

أهل الثناء والمجد | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله عدد ما خلق. الحمد لله ملء ما خلق. الحمد لله عدد ما في السماوات وما في الارض الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. الحمد لله عدد كل شيء - [00:00:00](#)

الحمد لله ملئ كل شيء. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا سبحانه وتعالى ويصلي ونسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - [00:00:20](#)

ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما - [00:00:41](#)

احبتي في الله يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون جعل ربنا سبحانه وتعالى الفارقة بين حالة السكر وحالة الافاقة جعل ربنا سبحانه وتعالى بحرف - [00:01:09](#)

وهي حتى قال ربنا سبحانه وتعالى حتى تعلموا ما تقولون. وكان من اهم الاسباب التي نهانا ربنا سبحانه وتعالى وذلك كان قبل تحريم الخمر تحريما تاما. من اهم الاسباب في هذه المرحلة التي - [00:01:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى الناهي للصحابة ان يقربوا الصلاة في حالة السكر هو ان الصحابة كانوا لا يعلمون ما يقولون في هذه الحالة الاشكالية اليوم اننا بانشغالنا في الدنيا وحينما نأتي الى الصلاة لا نكون في حالة سكر بالخمير ولكن للاسف - [00:01:54](#)

نكون في حالة انشغال بالاسباب بالانشغال بالشهوات بالانشغال بالدنيا فنصلي ولكن لا نعلم ما نقول وربنا سبحانه وتعالى يقول ينبغي على الانسان ان يعلم يفقه هذه الكلمات التي يتكلم بها حتى تعلموا ما - [00:02:16](#)

تعالوا اليوم مع ركن من اركان الصلاة نتأمل في الكلمات التي سنت لنا عن النبي صلى الله عليه ان نتكلم بها في هذا الوطن. حتى لا يكون الذكر متممة لا معنى لها. فالذكر في حقيقته بالنسبة للمؤمن - [00:02:37](#)

هو اغتراف بالمعاني التي يجدها في قلبه. الذكر في حقيقته للمؤمن هو تعبير عما يجد في من مشاعر اتجاه مولاه سبحانه وتعالى. فاذا كان الصباح والمساء تعبر عن حاجة الانسان الى ربه. في كل صباح - [00:02:57](#)

ومساء من استعاذة والتجاء وطلب الحصن الحصين من الميت سبحانه وتعالى. كل هذه الازكار تعبير عما يجري المؤمن في يا رب ليس لي سواك. كيف يعبر عن هذه المشاعر؟ وحتى يكون التعبير منضبطا يلتزم باذكار النبي صلى الله عليه - [00:03:17](#)

وسبب فيعبر عن المشاعر التي يجدها في قلبك. من لحظة الشهادة وهو يشهد ان لا اله الا الله فلفظ الشهادة هو لفظ قلبي يعبر ان ما يجد في قلبه يشهد ان لا اله الا الله. تعالوا مع ركن حينما يكون - [00:03:37](#)

يصلي سمع الله لمن حمده بعد ان يقوم من الركوع بعد ان عظم الرب في الركوع فيقوم ويقول سمع الله لمن حمده. اللهم ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد على اختلاف الروايات حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء - [00:03:57](#)

الارض وملء ما شئت من شيء من بعد. اهل السماء والمجد. وفي رواية اهل الثناء والمجد. الاكثر وعلى الفتح اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد؟ اللهم لا مانع لما - [00:04:22](#)

عطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ما معنى هذه الكلمات هذه الكلمات التي تعبر عن كان يجدها النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. من حب لمولاه - [00:04:42](#)

فسنة لنا ان نتكلم بهذه الكلمات في هذا الموطن تحديدا. تعالوا لتدبر في معاني هذه الكلمات. يقول المصلي سمع الله لمن حمده. ما

معنى سمع الله لمن حمده؟ اي استجاب الله لمن حمده - 00:05:00

انت تستعيز وتقول اعوذ بك من دعاء لا يسمع. فالدعاء الذي لا يسمع اي لا يستجاب له ومعنى سمع الله لمن حمده سمع لمن يأخذ

حرف الجار اللام سمع علي يأتي بمعنى الاستجابة. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:19

عن ضعف عزيمة بعض المؤمنين تجاه كلام المنافقين وانهم قد يستجيبون له. قال ربنا سبحانه وتعالى وفيكم سماعون لهم ان

يستجيبون لوسوستهم. يستجيبون للمنافقين. فيقول ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا النبي - 00:05:39

صلى الله عليه وسلم ان نقول سمع الله لمن حمده. انت تؤكد على نفسك ان استجابة الدعاء مقرونة بالحمد. استجابة الدعاء مقرونة

بالحمد. لذلك حينما تقوم وتقول سمع الله لمن حمده - 00:05:59

الركن الذي يلي هذا الركن والسجود. واقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. وشرع لنا ان نكثر من الدعاء في السجود فجاء السجود

بعد الحمد هكذا دائما. يأتي الدعاء بعد الحمد والثناء. انت لا تبدأ الصلاة وتقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:06:15

ولكن تحمد الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. فيقول الرب سبحانه وتعالى حمدي عبدي. الرحمن الرحيم يوم الدين اياك نعبد واياك

نستعين ثم تطلب الطلب. بعد ان قدمت الحمد والثناء. على الملك سبحانه وتعالى. فذلك - 00:06:35

قبل السجود لابد ان تقدم الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى. على قدر ما تجد في قلبك من مشاعر حب والثناء على الله انت

واقف على قدر خشوعك واستجابة الدعاء لله عز وجل لك في سجودك. فانت تقول سمع الله لمن حمده - 00:06:55

بعد ان وضعت هذه القاعدة واقررت ان الله عز وجل يستجيب لمن يحمده سبحانه وتعالى ابدأ الان في رحلة الحمد فيقول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد. قل الحمد وكل الثناء الالف واللام دي استغراق. كل - 00:07:15

ما استطيع من حمد فهو لك يا رب ربنا ولك الحمد. فقط! ابدأ. شف حينما تكون المشاعر فياضة وكأن الانسان يعجز عن تعبير

فيستلهم مما يشاهد اوسع المشاهد التي يراها الانسان السماء والارض. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض. يريد صلى الله عليه وسلم ان يملأ السماوات بالحب وان يملأ الارض بالحب

من شدة ما يجد في قلبه من حب مولاه - 00:07:59

ان يملأ السماوات كلها بالحمد. ملاء السماوات هذا تعبير كأن انسان يقول انا عاجز عن الشكر وعن الحمد. فنظرت الى ما استطيع.

فتمنيت ان لذلك قال صلى الله عليه وسلم ايضا في رحلة ثناء على مولاه قال في نهايتها لا احصي ثناء عليك - 00:08:19

بعد كل ما قلت من حمد وثناءه عليك يا رب لا استطيع ابدأ ان احصي وان اجمع الثناء الذي تستحقه. هو سبحانه وتعالى تعلم مقدار

ذلك ولا يعلم مقدار ذلك احد من البشر. سبحانه ما عبدناك حق عبادتك وما شكرناك حق - 00:08:46

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم حمدا كثيرا بعض الروايات كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله كثيرا.

فسأل الملك الملك سبحانه وتعالى كيف اكتبها؟ مش عارف اكتبها كم؟ كثيرا دي قد ايه؟ فقال له ربنا سبحانه وتعالى اكتبها كثيرا -

00:09:06

سيبهم. اتركها هكذا على مقدار ما في قلبك. على مقدار ما كان يريد. اتركها. هذا سر بين العبد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما معنى

الحمد ما معنى الحق؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الدعاء الحمد لله. ايه علاقة الدعاء بالحمد - 00:09:30

ما هو الحمد؟ الحمد هو ان تثني على مولاك ولكن بحكمك. يعني بتثني على واحد. تشكر واحد تقول له في كذا وكذا وكذا. الذي

يستحق الحمد الخالص والثناء الكامل والحب التام هو الله سبحانه وتعالى. فلا - 00:09:58

يستحق الحمد غيره سبحانه وتعالى. لا احد يستحق ان يحمد على كمال الحمد الا الله. لذلك لا نقول الا الحمد ثم نشكر الناس فحينما

تقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية كلمة رائعة يقول اعمى اعلى -

00:10:18

انواع الطرق انك تطلب حاجة اعلى انواع الطلب هو الحب افضل الدعاء يعني انك بتطلب بتطلب منه ايه لما تقول الحمد لله كانك

بتطلب من ربنا يا رب انا بحبك وخليني احبك ويا رب حبني - 00:10:41

لما يكون الحمد لله تريد ان تظهر هذه العلاقة بينك وبين مولاك. عايز العلاقة دي تكون مستمرة ظاهرة للناس. النبي صلى الله عليه وسلم كان في السحر ليل لما يكون يسافر ويأتي عليه الليل يقول صلى الله عليه وسلم حديث صحيح مسلم - [00:10:58](#) سمع سامع سمع سامع يعني الناس تسمعي وتبلغ ده. ان هو بيحمد الله عز وجل وحسن بلائه علينا. تخيل كان عايز يقول كانه صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت يريد ان ينادي على كل الناس ايها الناس اعلمو اني اثني على مولاي وانه ذو الفضل العظيم -

[00:11:18](#)

بفضله العظيم علي سبحانه وتعالى تخيل هذه المشاعر التي يجدها النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه فقال حمدا كثيرا طيبا ملء السماوات وملء الارض ثم لم يكتفي بذلك. يعني تخيل واحد يملأ السماوات بالحمد ويملأ الارض بالحمد - [00:11:44](#) ثم يقرن ذلك بالمشيئة. وملئ ما شئت من شيء بعد. انا لا ادري ما الذي بعد ذلك. ولكن يا رب كل ما تشاء من المخلوقات اريد ان املأ كل هذا الكون بالحمد. ذلك صلى الله عليه وسلم اسمه محمد. وهو احمد - [00:12:05](#)

صلى الله عليه وسلم اي احمد الخلق لمولاه اكثر الناس حمدا لمولاه ويأتي يوم القيامة يرفع لواء الحمد. ويأتي يوم القيامة ليسجد تحت العرش ويحمد الله عز وجل بمحامد لم تفتح على احد من قبل فيشفع في الخلق. للحمد - [00:12:25](#)

بلواء الحمد النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن اسود ابن سريع وكان شاعرا. قال يا رسول الله عايز يستغل الموهبة بتاعته في الحمد في الثناء. قال يا رسول الله اني حمدت ربي بمحامد. قعدت اثني على ربنا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما وان ربك يحب الحبل. قل له استمر - [00:12:45](#)

الله عز وجل يحب هذا الصنيع وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء احب الى الله من الحمد وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت؟ قال اصبحت اثني على الله حمدا - [00:13:08](#)

قال ذلك الذي اردت منك عايز يسمع الحمد لله يريد ان يستخرج الثناء على الله عز وجل حتى من الناس. يريد ان ينشر بين الناس لابد ان نثني جميعا على مولانا على خالقنا على رزقنا. الحمد رحلة. الحمد حياة - [00:13:28](#)

الانسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الا يؤكد ان افضل عباد الله يوم القيامة الحمادون. وسيلة المبالغة اكثر الناس حمدا الحمد حالة بيعيش فيها الانسان. حالة الرضا فقير غني مبتلى اي وقت ما قال تجده مسرورا بمولاه. يقول في اذكار الصباح والمساء رضيت - [00:13:50](#)

بالله ربك كفاية ان الله عز وجل ربه. هذا يرضيني من الدنيا. رضيت بالله ربا. ثم من تبعات ذلك وبالا سلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. انا راضي ان الله عز وجل وربّي. انت الحمد اصلا الحمد لله رب العالمين - [00:14:18](#)

تحمد ان الله عز وجل هو ربك. الحمد لله ان ربنا هو ربنا. الحمد لله. تخيل! هذه لابد ان يجدها الانسان في كل وقت المراقب لحياة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان النبي صلى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمد الله عز وجل في كل الاوقات -

[00:14:38](#)

حقيقة من افضل كتب اللي قرأتها في مسألة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يثني على الله عز وجل كتاب الاسماء الحسنى والصفات العلى مؤلف عبدالهادي حسن وهبي عمل فصل - [00:15:02](#)

كده اسمه صفة الحمد وعمل افرد فصل جمع فيه الادعية اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. يعني انا لما اعطي لكم تجميعة سريعة كده - [00:15:17](#)

عشان تشوف بس المواطن اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. طبعا مش لا نستطيع في هذه الخطبة ان نقصد ذلك. بعد الطعام في اذكار الصباح والمساء - [00:15:29](#)

عطس العطاس في السؤال مواطن كثيرة جمعها ذلك الرجل لمن اراد ان يعود. انا بس اخترت لكم بعد الاكل عادي احنا كلنا بناكل تفطر وتتغدى وتتغشى ازاي تربط الحياة بالثناء على الله؟ شف الازكار اللي بعد الاكل انا فوجئت فعلا - [00:15:39](#)

ده الجهلنا بالسنة والجهل الواحد بالسنة فوجئ بكمية الازكار الواردة فقط فقط في الثناء على الموت بعد الطعام فقط يعني في اسناء

اللبس انك تلبس في في الصباح والمساء فيه في السحر فيه في اوقات كثيرة لكن انا اخترت بس بعد الطعام. في رواية ابي هريرة -
[00:16:00](#)

كل الاحاديث دي صحيحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اكل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم. من علينا فهدانا واطعمنا
وسقانا وكل ماء حسن ابلانا. الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وبصر من العمل وهدى من الضلالة. وفضل على كثير
ممن - [00:16:20](#)

خلق تفضيلا. بذكر واحد بس بعد الاكل. ذكر ثاني. الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا. ذكر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. الحديث ده في البخاري - [00:16:40](#)
الحمد لله ده بعد الاكل. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رابع اللهم اطعمت واسقيت
واغنيت واغنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت. خامس - [00:17:00](#)
صلى الله عليه وسلم والحديث المشهور من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه انا اتعجب كل ده ثناء على الله عشان اكلة - [00:17:22](#)

طب عشان الخلق عشان الاسلام عشان النعم عشان الزوجة عشان الاولاد عشان الصحة. كيف نثني على الله عز وجل؟ اذا كان ده
الثناء على وعلى شربك ونفسه كان يأكل هذا القنت صلى الله عليه وسلم. خير بعد تمر تمرات يقول صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء -
[00:17:38](#)

كانت حياته حمدا وثناء على الله هذه الحياة لابد ان نعيشها. ان يكون ده ده حال الذي ينظر اليك يجده مسرورا بالله فرحان ليه؟
فرحان بعلاقتي بربنا فرحان ان انا لي رب. احب ان اثني عليه. بوزف طاقتي الكتابية والشعرية والنثرية زي الاسود اللي سريها -
[00:17:58](#)

في الثناء على الله. علم ركن كامل من اركان الصلاة فقط للثناء على الله. وان يختار الله عز وجل هذا الركن ان تكون قائما انتصر ايضا
هناك سر في هذا - [00:18:27](#)

ان يختار الله عز وجل ركن كامل في الصلاة لتثني عليه فقط وان تستفتح الفاتحة بالثناء وان يستفتح الحساب يوم القيامة بثناء
النبي صلى الله عليه وسلم على الله عليه - [00:18:41](#)

وان يستفتح الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الخلق بالحق. ويفتح القرآن بالحمد. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لو
تكلما عن الحمل مواطن كثيرة. فنكتفي فقط بذكره صلى الله عليه وسلم ملء السماوات - [00:18:51](#)
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ثم يقول صلى الله عليه وسلم وكأنه يقول مهما انا قلت يا رب انت اهل الثناء وانت اهل الثناء
والمجد. فيقول صلى الله عليه وسلم اهل السماء والمجد - [00:19:11](#)

يعني ايه اهل الثناء والمجد وليه جت منصوبة اهل الثناء؟ قال جمهور الشراح ان يا اهل السنائم تنادي على الله تستشعر المعنى انت
واقف كده وتقول سمع الله لمن حمده - [00:19:28](#)

وبعد ما حمدت الله عز وجل تقول يعني يا رب انت اهل الثناء والمجد مهما حاولت ان انا اثني عليك حتى لو ملأت السماوات والارض
يا رب حتى لو انا ملأت السماوات والارض بالحمد - [00:19:46](#)

استطيع ان اوفيك حقه كما قال صلى الله عليه وسلم ما احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فتقول اهل الثناء اي يا اهل
الثناء والمجدات ثم تقول بعد بتنادي على ربنا بصفة انه يستحق الثناء ويستحق العظمة والكبرياء - [00:19:59](#)
والحب والمجد. كل ذلك لا يكون الا لمولائك. استشعار هذه المعاني وانت واقف قبل السجود يجعل للدعاء طعما اخر استشعار هذه
المعاني يجعلك تقبل على مولائك وانت تعرف قدرك وضعفك. وتعرف قدره وقوته سبحانه - [00:20:23](#)

فتقوم اهل الثناء انت بتنادي على ربنا. ماذا تريد؟ عايز تقول لربنا حاجة. عايز تقول ايه؟ يا رب تقول له انا عايز اقول احق ما قال
العبد شف الجملة دي احق ما قال العبد كلمة خطيرة جدا النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم عن الهوى. صلى الله عليه وسلم. كل

الكلام اللي بنتكلمه - 00:20:43

كل الكلام اللي في الدنيا كل الكلام المكتوب المقروء المسموع كل هذا الكلام احق كلمة فيه هذه الكلمة بيقلوها الان النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الكلمة اللي جاية كلمة خطيرة. هي اصدق كلمة في الوجود. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في حديث

اخر في البخاري - 00:21:09

احق ما قام العبد من بين كل الكلمات التي تكلمت بها طوال حياتي اصدق واحق كلمة هي التي ساقولها الان احق ما قال العبد وقبل

ما يكمل صلى الله عليه وسلم قال وكلنا لك عبد. عشان ما حدش - 00:21:29

يظن ان في كلمات تانية قاصدة لا لا كل الناس عميد لله وفي لطيفة جميلة قالها بعض اهل العلم قال احق ما قال العبد قل يعني نفسه

صلى الله عليه وسلم. يعني هو بيقول له انا - 00:21:49

العبد بين يديك واحق كلمة تكلمت بها في خلال حياتي هي التي ساقولها النهاية كل دي مقدمة. احق ما قال العبد يبقى لا لفلان دي لو

العهد يعني نفسه صلى الله عليه وسلم. او للاستغراب يعني يا رب كل الناس من بين كل - 00:22:05

الكلام في الوجود هذه اهم كلمة لابد ان يتدارسها الناس. وان يذكرها الناس وان يحيا بها الناس. وان تصبح عقيدة في قلوب الناس ما

هي هذه الكلمة؟ يقولون لك عبد الان هذه هي الكلمة احق كلمة في الوجود. اللهم لا - 00:22:22

لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجملة دي دي الكلمة اللي انت عيش حياتك عشان تطبقها. عايش حياتك

عشان تصبح عقيدة في قلبك. ما اسهل الترتبة بها. وما اصعب ان - 00:22:42

عقيدتك. ما اسهل ان تتكلم بها في ثوان. وما اصعب ان تنازع الاشخاص والاسباب والناس من تصبح هذه العقيدة مستقرة في قلبك.

يا رب لا يستطيع احد من البشر ان يمنعو عني ان يمنع عني - 00:23:02

نعمة منك ولا يستطيع البشر اجمعون ان يوصلوا الي نعمة منعتها انفعهم ليفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يممسك فلا

مرسل له من بعد واعمل ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم غلام - 00:23:22

يا غلام اني اعلمك كلمات. خلي الغلام لما يسمع كلمة الامة واجتمعوا. تخيل مشهد الغلام وهو يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول

له واحدة ان الامة لو اجتمعت خير غلامه ايه؟ بيتخيل العالم كله بيتجه اليه ويريد انه ينزع منه نعمة في يده - 00:23:51

ثم يقول له النبي صلى الله عليه وسلم اعلم يا غلام ان العالم باجمعه بقوته بعدته بعدائه لن يستطيع ان ينزع عليك هذه النعمة الا اذا

اراد الله. واعلم يا غلام ان العالم والامة باجمعه باسرها بقوتها بعدتها. من - 00:24:11

تستطيع ان تنفك طالما ان الله منع عنك هذه النية قد وقع هذه الكلمات على الغلام وهو الفطرة النقية يتلقاها الغلام على حقيقتها.

ونتلقاها نحن بالتأويل لا اصل مش اصل مش المقصد. اصل مش - 00:24:31

معقول ان يعني الواحد محتاج يعيش بالتوكل ده. معقول الواحد محتاج انه يوصل للتفويض ده؟ ايوة معقول. الاحق كلمة في

الوجود. قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد. شاعر. من بين كل الشعر - 00:24:51

الي قيل هي جملة واحدة الا كل ما خلى الله باطل اي حاجة غير ربنا باطل. اي سبب غير ربنا باطل. هو الاول والاخر. هو المقدم

والمؤخر. ما من دابة الا هو اخذ - 00:25:11

ما تسقط من ورقة الا هو يعلمها. لا علم لنا الا ما علمتنا. لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا هذه هي العقيدة التي ينبغي ان تستقر

في قلب الانسان. لا مانع لما اعطيت. الله عز وجل اعطاك شيء - 00:25:29

والله لو اجتمع الخلق على ان يمنعوها منك لن يستطيعوا المشكلة ان احنا مش عارفين نعيش المعنى ده احنا عايشين في عالم

الشهادة. انا شايف بعنيا الفلوس والاشخاص والاسباب والرؤساء والوزراء والاماكن والمناصب ده اللي انا شايفه بعنيا - 00:25:49

لكن القضية في الغيب انا للاسف مش قادر اعيش اما بين كل اربعة اصابع في السماء ملك ساجد او القائل يسبح الله مش قادر

استحضر المعنى ده. مش قادر استحضر ان ده الكرسي في العرش الا كحلقي في الفناء ولا السماوات السبع - 00:26:08

في الكرسي لك علاقة مش قادر استوعب. انشغالي باسباب الدنيا مخليني مش قادر. اعيش المعنى ده. للاسف فبنزل الشغل واعيش

وسط الحياة اقل مشكلة تخليني متنكد في حين انا ممكن اصف القدمين بين يدي الله في الثلث الاخير من الليل. واشعر اليه. وهو الذي قال وعلمني ان اقول لا مانع لما اعطيت - [00:26:28](#)

ولم اعطي لما منعت. نطرق كل الابواب الى هذا الباب. اين هذه العقيدة بالكلمات نتكلم بها في الصلاة حتى تعلموا ما تقولون لابد ان نتعلم هذه الكلمات التي تغير حياة الناس. هذه العقيدة التي لو استقرت في قلبك تعيش مسرورا - [00:26:54](#)

سعيدا راضيا بالله ربا. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا بالتوكل. قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المصلي سمع الله لمن حمده استجاب الله عز وجل وسمع دعاء من يحمده ثم يبدأ المصلي بالحمد حتى يحصل على الاجابة. فلقد تعلم القاعدة ان الاجابة مقرونة بالحمد - [00:27:33](#)

واقر بهذه القاعدة فقال سمع الله لمن حمده فليبدأ الان بالحمد قبل السجود وقبل الطلب. فيقول اللهم ربنا ولا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احد الصحابة في مرة في الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الجملة فبعد ان انتهى النبي صلى الله عليه وسلم قال من الذي قال هذه الكلمة انفا - [00:27:53](#)

اظنه رافع ابن رفاعه فسكت القوم خائف ان يكون فيه اشكالية فسكت. فكررها مرة ثانية وثالثة حتى قال انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا ابتدرواها. كلهم عايز يطلع بها ربنا. الكلمة دي مهمة. حاجة وثلاثين - [00:28:19](#)

الملك جريو على الكلمة دي. عايزين هم اللي يطاوعوها لربنا شوف حفاوة الملائكة بالثناء على الله. وترى الملائكة حافين من حول العرش. يسبحون هذا المشهد يستحضره الانسان وهو يثني على الفاضي. حمدا كثيرا طيبا مملء السماوات ومملء الارض. ومملء ما شئت من شيء - [00:28:39](#)

بعد يا اهل الثناء والمجد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد جملة معترضة وكلنا لك عبد ما هي احق كلمة؟ اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - [00:29:04](#)

واعطي دماغنا. لا يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له هذه الكلمة تجعل الانسان يعرف قدر الخلق وانهم كلهم وانهم كلهم من علق. فهذا ما يوقن بهذه الجملة يعطي - [00:29:21](#)

قدرهم ها هو سعيد ابن زبير رضي الله عنه حينما دخل على الحجاج فقال لهم الحجاج ما اسمك؟ قال سعيد قال بل انت شقي ابن كسير بيعكس لي اسمه. يقول له انا سعيد ابن جبير. قال من انت شقي؟ لست بسعيد. وانت - [00:29:43](#)

الست مجبور بل انت مكسور وانا كاسور بل انت شقي ابن قصي. تخيل لما الحجاج لسطوته وعتاده اتكلم مع سعيد بن زبير ولا يملك شيئا ضعيف لكن هذا العبد عرف قدر مولاه وعرف قدر المخلوق. وان كل شيء بقدره وان سيف الحجاج لا يقدم اجره - [00:30:05](#)

ولا يؤخره. فقال اني اعلم باسمي منك. امي هي اللي سمتني مش انت قال لا اجعلن حياتك نارا تنظر. اللي عايز يقول لي انا هولع فيك. قال لو اعلم انها بيدك - [00:30:29](#)

ما عبت احدا غيره. الشقاء والسعادة بيد الله. قال لاقتلنك شر القتلة. قال افعل ما شئت في اي قتلة تقتلني بها يقتلك الله بها فنجان. في واحد عايش مع الاخرة - [00:30:51](#)

هو مش مشغول بالدنيا ولا بالاشخاص. اعلم ان كل شيء بقدره. هو ينظر للحجاج يعلم انه من علق كما قال ربنا سبحانه وتعالى معلما لنا وللنبي صلى الله عليه وسلم في اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من - [00:31:08](#)

لذلك قال ربنا في اخر هذه السورة لا تطعمهم. هذا العلق لا تطيعه واسجد واقترب لا تطع لا تطع اي فرعون اسجد واقترب انهم من علق. اعرف هذه الحقيقة وتعلم هذه الحقيقة. لا مانع لما اعطيت ولا - [00:31:30](#)

فقال اقتلوه فتوجه الى القبلة سعيد بن زبيد توجه الى الدنيا قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. فقال اصرفوه عنها. فقال اينما تولد فسم وجهه الله. قالت وحوه على الارض. قال منها خلقنا - [00:31:50](#)

وفيها نعيدكم. قال خذوه فاقتلوه فضحك. سعيد ابن قال ردوه على ما تضحك؟ قال اتعجب من جرأتك على الله ومن حلم الله عليك.

هو في هذه اللحظات تأمل وفي هذه اللحظات يتدبر في افعال الله وفي تدبير الله هو ليس مشغولا - [00:32:09](#)

العلاقة هذا انسان عرف قدر الناس. وعرف انهم لا يملكون له شيئا مهما اوتوا من اسباب ومن قال صلى الله عليه وسلم في دعاء

الاستفتاح في قيام الليل في جملة في كلمة تلخص العقيدة. قال انا بك - [00:32:36](#)

واليك انا تخيلت انت واقف قدام الليل تعرف نفسك انا بك استعانة بك توكل لا حول لي ولا قوة على اي فعل الا بك. كل افعالي

وطاعتي واجتهادي بك. واما الوجهة فاليك. تعريف مختصر للمؤمن - [00:32:56](#)

كل الافعال بالله وكل الوجهة له. انا بك واليك. ملخص قال ربنا وتعالى الاشكالية ان هذه العقيدة اكثر الناس لا يعلمون. والله غالب

على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:33:18](#)

سورة يوسف. الله قادر. الله غالب على امره. الله ان قوله من البيت. الله انقذه من الفتنة. الله انقذه من كل الفتنة. لكن الناس لا تعلم

فراودناه الى امه كي تقرر عينها ولا تحزن. ولتعلم لتتعلم هي ومن ورائها ولتعلم ان - [00:33:41](#)

الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون. كثير منا لا يصدق الا حينما يمكس النعمة بيده. تقول الله قادر توكل عليه سبحانه وتعالى. اجعل

لسانك يلهج بالثناء عليه. ثم اعلم ان ما - [00:34:06](#)

هو الخير وارضى بالمال ربا. تجد الهموم اسباب الشيطان والوساوس لا تسمع باستقرار هذه العقيدة. نريد ان ننازع عالم الشهادة

لنعيش في عالم الغيب. هذا هو الاختبار الاعظم في الحياة - [00:34:26](#)

ان تعيش في عالم الشهادة مستحضرا لعالم الغيب. عايش شايف الناس شايف الاسباب وشايف الاشخاص وفي نفس الوقت تشعر

بوجود الملائكة وبمعية الله لك. سيدنا ابو بكر الصديق في الغار مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - [00:34:46](#)

لو نظر احدهم تحت قدميه لو ان عاد للشهادة فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اسكت على ربك. ما ظنك باثنين الله ثالث عالم

الغيب المعين. ان تعيش في عالم الشهادة مستحضرا. شف المؤمن لما يبجي يصلي. وبعدين تذكر - [00:35:06](#)

اكل الثوم والبصل فيرجع ما يرضاش يصلي في المسجد. فانت تسأله ليه بترجع؟ يقول لك لان الملائكة تتعزى. واين هي؟ انه يراها

بقلبه انه يعايش هذا العالم عالم الغيب. يقول لك انا اصلي في البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا انه لا يأكل الثوم والبصل

لا يأتي الى المسجد - [00:35:26](#)

حتى لا يؤذي الملائكة. تخيل واحد يرجع يقول لك حتى لا اوذي الملائكة. اي معايشة هذه؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا

نادى على ما اعطيت ولا معطي لما منعت وليامه فاعوا ذا الجد منك الجد. الجد الحزوز البخت - [00:35:46](#)

والكلمة دي مذكورة في المشروع. يعني ما قسمه الله لك حظك من الدنيا. معك اموال معك سيارات معك مناصب. هذه لا تنفعك عند

الله. لا ينفع ذا الجد اي صاحب الحظ العظيم من الدنيا لا ينفعه عند الله - [00:36:06](#)

الا بالطاعة الا بالعمل. ذمول الشراح على ان الجد بفتح الجيم اي الحر. بعضهم قال جد اي اجتهاد اي حتى الاجتهاد بالانسان ان لم

يكن فيه معية من الله يضره - [00:36:27](#)

ان لم يكن من الله عوننا للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. انت معتقد ان بمجهودك لا مش بمجهود. فيه من عند ربنا. ما فيش حد

ادخل الجنة بعمله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا امن انت. اي افتقار هذا؟ اي عقيدة هذه؟ ولا ينفع ذا الجد - [00:36:45](#)

منك الجد لن ينفعه من عقابك. لن ينفعه هذا المال ولو تبرع به يوم والقيام كله لن ينفعه. طالما مضى وقت العمل في الدنيا. كل هذه

الحروف وبعض الشراح قال كلمة رائعة قال ختان - [00:37:05](#)

الدعاء اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما يعت. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولا ينفع بذلك بنت الجنة. اي ان هذا

العطاء قد يكون سببا للبعد - [00:37:25](#)

رضي عن الله اللهم لا مانع لما اعطيت. قد يعطيك الله عطاء ولا ينفعك عند الله. وقد يمنع عنك شيئا ويقربك فانت لا تدري. انت لا

تدري اي الاشياء انفع لك. المنع عن العطاء. فلا تشغل لا بالعطاء ولا بالمنع - [00:37:35](#)

وانشغل بي. انظر لهذه الحالة التي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم فيها بكلمات نسي فيها الدنيا باسرها يقول اعوذ برضاك اعوذ

برضاك من سخط فلان اعوذ برضاك من سخط هذا المنصب ابدا. اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. هو لا يرى -

[00:37:55](#)

المعافاة والسخط منه فيستعيز بالمعافاة من السخط. هو يرى الرضا منه والعقوبة منه فيعود بالرضا وبالعقوبة. ثم في اخر الاحوال في قمة الترقى. واعوذ بك منك ان يصل الانسان الى هذه الحالة لم يعد يرى كل هذه الاسباب يعلم ان الله هو المقدم هو المؤخر -

[00:38:25](#)

هو الذي يعطي هو الذي يمنع حينما تستقر هذه العقيدة في قلب الانسان يصل الى حالة الرضا. رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. اكرر هذه الكلمة احق ما تكلم بها الناس. واصدق كلمة تكلم بها - [00:38:55](#)

هذه الكلمة التي ينبغي ان نكررها على مسامعنا وعلى مسامع اطفالنا وازواجنا وجيراننا. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما ولا ينفعك الجدد. اللهم املأ قلوبنا بحبك. اللهم املأ قلوبنا بحبك. اللهم املأ قلوبنا بالتوكل عليك. اللهم اجعلنا لمن يصب الامر - [00:39:15](#) كله لك. اللهم اجعلنا ممن يفوض امره كله لك. اللهم املأ قلوبنا توكلنا عليك. اللهم املأ قلوبنا توكلنا عليك واستعانة بك واستعاذة بك.

[00:39:35](#) اللهم املأ قلوبنا حبا لك. اللهم اعنا على ذكرك -

وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم وفقنا بفعل كل ما تحب وترضى. وهيه لنا من امرنا رشدا اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في

[00:39:55](#) الدنيا حسنة -

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب

اليك. واقم الصلاة - [00:40:15](#)